وزارة التّربية والتّعليم

إدارة مركز التّدريب التربوي

اسم البرنامج التدريبي

تعزيز قيم النزاهة

دليل تدريب المدربين

إعداد

د. ربى مصطفى زايد
د. ثريا العثمان
محمد الضمور
عبد الرحمن المهيدات

تدقيق لغوي

د. عبيدة القطنة
د. محمد شحادة
د. افتخار الرمامنة

عمان/٢٠١٨

هذه المادة مقررة ضمن برنامج التّنمية المهنية المستدامة/ تعزيز قيم النزاهة في وزارة التربية والتعليم.

المجال الإجباري لفئة: مشرفي مباحث التربية الإسلامية، واللغة العربية، والتربية الاجتماعية والوطنية .
المجال: النزاهة ومكافحة الفساد
عدد الساعات التدريبية : (١٠) ساعات

حقوق الطبع محفوظة لوزارة التّربية والتّعليم

عمان/٢٠١٨

المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة.	٥
أهداف المادة التدريبية.	٧
المواد اللازمة للتدريب (مستلزمات التدريب)، والمصطلحات.	٨
إرشادات عامة للمدربين.	٩
الجدول الزمني لتنفيذ المادة التدريبية لليوم الأول	١٠
نشاط (١-١) التعارف والتهيئة.	١١
نشاط (١-٢)مفهوم النزاهة الوطنية وأهميتها.	١٢
النشرة (١-٢) النزاهة الوطنية وأهميتها.	١٤
نشاط (١-٣)معايير النزاهة الوطنية.	١٧
النشرة (١-٣) معايير النزاهة الوطنية.	١٩
نشاط (١-٤) كيف نحقق النزاهة الوطنية ؟	٢٠
النشرة (١-٤) كيف نحقق النزاهة الوطنية؟	٢٢
نشاط (١-٥) توظيف المفردات المتعلقة بتعزيز قيم النزاهة، ومكافحة الفساد في المناهج المدرسية.	٢٣
ورقة عمل (١-٥)	٢٥
الجدول الزمني لتنفيذ المادة التدريبية لليوم الثاني	٢٩
نشاط (٢-١) ما الفساد؟ وما أسبابه؟ ولم يحارب؟	٣٠
النشرة (٢-١) ما الفساد؟ وما أسبابه؟ ولم يحارب؟	٣٢
نشاط (٢-٢) الفساد، هل تتعدد مظاهره وأقسامه؟	٣٥
النشرة (٢-٢) الفساد، هل تتعدد مظاهره وأقسامه؟	٣٧
نشاط (٢-٣) بتفشّي الفساد الجميع يدفع الثمن...فلا للفساد.	٤٠
النشرة (٢-٣) بتفشّي الفساد الجميع يدفع الثمن...فلا للفساد.	٤٢
نشاط (٢-٤) كسر الجمود.	٤٦

نشاط (٢-٥) الواسطة والمحسوبية تحرم المستحق حقه.	٤٧
النشرة (٢-٥)) الواسطة والمحسوبية تحرم المستحق حقه.	٤٩
نشاط (٢-٦) توظيف المفردات المتعلقة بتعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد في مباحث التربية الإسلامية، واللغة العربية، والتربية الاجتماعية والوطنية.	٥٢
ورقة العمل (٢-٦) توظيف المفردات المتعلقة بتعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد في مباحث التربية الإسلامية، واللغة العربية، والتربية الاجتماعية والوطنية.	٥٤

المقدمة:

تعبر النزاهة بشكل عام عن نظافة اليد، وتحصين الإنسان من سرقة الأموال العامة والخاصة، فضلا عن الإخلاص والتفاني في العمل. وتعرف أيضا بأنها: القدرة على تبني القيم الأخلاقية السليمة في المجتمع كسلوك عملي يعكس روح الانتماء للوطن من خلال معرفة الحقوق والواجبات التي يجب أن يسعى إليها الفرد في أيّ مجتمع من المجتمعات، وترتبط مفاهيم النزاهة ارتباطًا وثيقًا بالأخلاق التي دعا إليها الدين الإسلامي. كما أن مفاهيم النزاهة أكدتها وتؤكدها المنظمات الدولية التي تعنى بتعزيز حقوق الإنسان وبناء السلم الاجتماعي؛ كمنظمات الأمم المتحدة، ومنظمات المجتمع المدني الأخرى التي تُعنى بتحقيق التنمية البشرية، وإشاعة العدالة الاجتماعية؛ لأنَّها تعد مظاهر الفساد اعتداء على حقوق الآخرين، والممتلكات العامة للشعوب، وهدرًا للكرامة الإنسانية ونقصًا في المساواة.

عند إعداد المناهج الدراسية يراعى فيها بناء المفاهيم بدءا من غرس محبة البيت والأسرة عند الطفل في رياض الأطفال، وصولا إلى الأخلاقيات السامية من الصدق في الحديث، والإحسان إلى الجار، واحترام الآخرين.

لقد دعت التجارب الأكاديمية بعد الدراسة والبحث إلى تبديل المناهج الدراسية والفكرية أو تضمينها مبادئ النزاهة ومفاهيمها وقيمها. وخير تجربة على ذلك تجربة اليابان التي سلكت منهجًا مميزًا بعد الحرب العالمية الثانية، بدعوتهم إلى اعتماد المفاهيم الداعية إلى الخير والسلام والمواطنة الصالحة.

واستكمالاً لمسيرة الإصلاح الشامل، ولإيمان القيادة الهاشمية الرشيدة، بأنَّ مكافحة الفساد وترسيخ أسس النزاهة والشفافية والعدالة والمساواة النابعة أصلاً من منظومة القيم والأخلاق المجتمعية والدينية في الأردن، هي التي تشكل القواعد الأساسية لمفهوم الحُكم الرشيد؛ لذا أولت القيادة الهاشمية الرشيدة اهتماماً كبيراً لمسألة مكافحة الفساد، حيث كانت الأجهزة الأمنية تتولى هذه المهمة، ونظرًا لحاجة الدولة لوجود مؤسسة متخصصة بهذا الشأن تتمتع بالاستقلالية التامة، وتماشيًا مع التوجه الدولي، تم إنشاء هيئة مكافحة الفساد بموجب قانون رقم (٦٢) لسنة ٢٠٠٦م، وذلك امتثالاً للأمر الملكي السامي الموجه للحكومة، والداعي إلى إنشاء (هيئة مكافحة الفساد)، التي باشرت عملها في ٢٠٠٧/٣/١٩م، وفي عام ٢٠٠٨م أنشئ (ديوان المظالم)، بموجب قانون رقم (١١) لعام ٢٠٠٨م، بهدف ضمان سلامة قرارات الإدارة العامة وإجراءاتها وممارساتها، من خلال

تلقي التظلمات والقيام بالمبادرات الذاتية. وقد باشر الديوان عمله بتلقي الشكاوى في الأول من شباط لعام٢٠٠٩م.

وبهدف تنسيق الجهد الوطني، و لتحقيق هذه الأهداف دون تضارب أو تباطؤ أو ازدواجية، أمر جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم بتشكيل لجنة لتعزيز منظومة النزاهة الوطنية، وذلك في نهاية عام ٢٠١٢م؛ بهدف تحديث منظومة النزاهة الوطنية وتطويرها، اعتمادا على ما تراكم من إنجازات، حيث تقوم اللجنة بصياغة ميثاق وطني للنزاهة، وإعداد خطة تنفيذية مرتبطة ببرنامج زمني محدد لتعزيز منظومة النزاهة، وفي نهاية عام ٢٠١٣م، قامت اللجنة بنشر الميثاق الوطني للنزاهة والخطة التنفيذية له، وفي شهر شباط ٢٠١٤م، أمر جلالة الملك المعظم بتشكيل اللجنة الملكية لتقييم العمل، ومتابعة إنجاز تطبيق الخطة التنفيذية المرتبطة بالميثاق الوطني، وكان من ضمن مهام هذه اللجنة دراسة دور مؤسسات الرقابة الوطنية في هذا المجال، وإمكانية توحيد جهودها لتضطلع بدور أكثر فاعلية وتأثيرًا. وقد استلهمت اللجنة الملكية رؤية القيادة الهاشمية وتطلعاتها، وتمخض عن ذلك إقرار قانون مؤسسة الرقابة الوطنية الجديدة، تحت اسم (هيئة النزاهة ومكافحة الفساد)؛ لتحل محل هيئة مكافحة الفساد وديوان المظالم. وقد حمل هذا القانون الرقم (١٣) لعام ٢٠١٦م. وقد باشرت الهيئة الجديدة عملها في تاريخ ٢٠١٦/٦/١٦م.

أهداف المادة التدريبية:

النتاجات العامة:

- تبني المتدرب قيم النزاهة، وتجسيدها في سلوكه وأخلاقه.
- تجنب المتدرب الفساد بشتى مظاهره وأنواعه، والعمل على الحد من انتشاره.
- نشر قيم النزاهة، وتوعية الآخرين بأهميتها في المجتمعات، ودعوتهم إلى تجنب الفساد ومكافحته.

النتاجات الخاصة:

- التعرف إلى مفهوم النزاهة الوطنية، وأهميتها.
- الاطلاع على معايير النزاهة الوطنية.
- استنباط كيفية تحقيق النزاهة الوطنية.
- توظيف قيم النزاهة في الأنشطة المدرسية اللاصفيّة.
- التعرف على مفهوم الفساد وأسبابه وأهمية محاربته.
- الاطلاع على مظاهر الفساد وأقسامه.
- استنباط آثار الفساد وطرق مكافحته.
- الابتعاد عن الواسطة والمحسوبية ومكافحتهما.
- توظيف المفردات المتعلقة بتعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد في مباحث التربية الإسلامية، واللغة العربية، والتربية الاجتماعية والوطنية، للصفوف كافة.

- **المواد اللازمة للتدريب (مستلزمات التدريب) :**

(جهاز حاسوب، جهاز عرض، أقلام تخطيط، أقلام عادية، ورق قلاب، ورق عادي، ورق ملون).

- **الكلمات المفتاحية:**

الكلمة	تعريفها
النزاهة	منظومة القيم والمسؤولية التي تؤدي إلى الحفاظ على الموارد والممتلكات العامة واستخدامها بكفاءة، وما تأصل لدى الفرد من قواعد؛ كالصدق والأمانة وعدم الإضرار بالآخرين.
الفساد	" استغلال السلطة العامة للحصول على منفعة خاصة ".
الرشوة	حصول فرد معين على مبلغ من المال أو فائدة معيّنة من طرف آخر، مقابل القيام بتنفيذ أيِّ عمل يطلب منه، وتكون هذه الأعمال مخالفة للقانون.
الواسطة	التحيّز لفرد معين ومساعدته في الحصول على منصب أو وظيفة أو تحقيق مصلحة معينة، مع أنّه غير مناسب لها، ولا يمتلك الكفاءات والقدرات التي تمكّنه من القيام بهذه الوظيفة.
المحسوبية	القيام بأيّ عمل يطلب من المسؤول عن شيء محدد، ويكون هذا العمل لصالح فئة معيّنة سواء أكان فردًا أم جماعة أم حزبًا، دون أنْ يكون لأيّ منهم حق فيه، فهو يعطى بالباطل والزور.
المحاباة	تفضيل طرف على طرف آخر، وتقديمه في تنفيذ أعماله، مع أنَّه ليس صاحب حق في أنْ ينفّذ طلبه .

إرشادات عامة للمدربين :(يتم تعديل هذه الإرشادات بحيث تتناسب مع طبيعة التدريب)

١. اقرأ المادة التدريبية بعناية؛ لوجوب استخدام هذه المادة في التدريب على الموضوع المقرر، ولا يجوز استعمال أيّ مواد أو شفافيات أخرى.

٢. قم بالإعداد جيدًا للجلسات التدريبية التي ستدرب فيها ؛ كي يكون واضحًا في ذهنك ما ستفعله. ثم ضع خطة للتدريب، وتأكد أنك تعرف أهداف الجلسة وتفهمها، وأنَّك قد أحضرت جميع المواد اللازمة للتدريب .

٣. حافظ دائمًا على أنْ تكون الغرفة مهيأة حسب الطريقة التي تريدها، وتأكد من توافر المصادر؛ لذا عليك الوصول قبل البداية المبرمجة للتدريب.

٤. عند تقديم ملاحظاتك، احرص على أنْ يكون صوتك واضحًا، ولتبدو مبتسمًا، وواثقًا من نفسك.

٥. عند تقديم ملاحظاتك، عليك استعمال النصوص الموجودة في هذا الدليل، وحاول قدر الإمكان الالتزام بالوقت المخصص لكل مداخلة، بهذا يُمكنك الإبقاء على السرعة المناسبة لعملية التدريب.

٦. عند تقديم النشاطات قم دائمًا بالإشارة إلى هدف ذلك الجزء من المادة في مرحلة مبكرة، وليس بالضرورة أن يكون ذلك عند البداية، فربما تريد التهيئة لذلك الجزء من العمل بطريقة ما ، كربط الموضوع الحالي بالموضوع السابق.

٧. عند تقديم النشاطات، قم دائمًا بإعلام المتدربين عن المدة الزمنية المخصصة لهم للقيام بكل مهمة، وإذا كان النشاط طويلاً ويتكون من عدة أجزاء يجب أنْ تبين لهم الزمن المخصص لكل جزء منه.

٨. عند استخلاص الاستجابات من المتدربين، عليك تجنب إصدار الأحكام اللفظية على استجاباتهم وإجاباتهم.

٩. عند تلقي التغذية الراجعة من نشاطات المجموعة، أكد دائمًا على ضرورة تقديم جميع أعضاء المجموعة التغذية الراجعة بالدور، و لا تسمح لشخص واحد أن يهيمن على باقي أعضاء المجموعة، ومن الضروري أنْ تقوم كل مجموعة باختيار ممثلها بغرض تقديم التغذية الراجعة في بداية التمارين التي تتطلب ذلك ؛ كي تتاح الفرصة لأعضاء المجموعة الأقل ثقة بشكل خاص بأن يعدو أنفسهم للمهمة.

١٠. أكد على أن يشترك المتدربون في مجموعات مختلفة. (استعمل بطاقات الأسماء لتدوير المتدربين).

١١. عند استعمال جهاز العرض تجنب أنْ تقف أمامه، بل قف إلى جانبه ؛ كي تستطيع الإشارة إلى أيّ قضية من القضايا التي تريد إثارتها، وراعِ الوقوف مقابلا المتدربين.

١٢. عند عرض الشرائح لا تقم بقراءتها ؛ لأنَّ المتدربين يستطيعون قراءتها، فضلاً عن وجود نسخ منها في المواد التدريبية التي بين أيديهم.

١٣. عند إعداد لوحة Flip chart تجنب وضع الكثير من النقاط على اللوحة ؛ لأنَّ وجود الفراغ الأبيض يؤثر على جودة الكلمات ويؤكدها.

١٤. قم بالتجول بين المتدربين أثناء عملهم؛ كي تسمع منقاشاتهم وتتأكد من فهمهم المطلوب منهم فهمًا صحيحاً.

١٥. إذا وجدت نفسك طرفًا في نقاشات المجموعات، فلا تظهر بمظهر الخبير الذي يمتلك الإجابات الصحيحة ويعطيها.

١٦. إذا وجدت إحدى المجموعات نفسها عالقة في إحدى القضايا، فلا بأس من تقديم فكرة أو فكرتين؛ لدفع العمل إلى الأمام. وإذا فعلت ذلك انتقل بعدها بسرعة إلى مجموعة أخرى.

١٧. التزم بالوقت وابدأ الجلسة الثانية بعد الاستراحة حسب الوقت المحدد بدقة، حتى لو لم يكن المتدربون جميعهم متواجدين.

١٨. احرص دائمًا على أنْ تنهي الجلسة بملاحظات إيجابية، وبمراجعة التعلم الذي حصل عليه المتدربون أثناء الجلسة.

الجدول الزمني لتنفيذ المادة التدريبية لليوم الأول

عدد أيام وساعات تنفيذ الورشة التدريبية: (يوم واحد) / (٥) ساعات تدريبية

اليوم	الجلسة	رقم النشاط	اسم النشاط	الزمن
الأول	الأولى	١-١	نشاط تعارف وكسر جمود.	٤٥ دقيقة
		١-٢	مفهوم النزاهة الوطنية وأهميتها.	٤٥ دقيقة
		١-٣	معايير النزاهة الوطنية.	٤٥ دقيقة
			استراحة.	٣٠ دقيقة
	الثانية	١-٤	كيف نحقق النزاهة الوطنية؟	٤٥ دقيقة
		١-٥	توظيف قيم النزاهة في الأنشطة المدرسية اللاصفيّة.	٩٠ دقيقة

رقم النشاط (١-١)

الموضوع الرئيس: تعزيز قيم النزاهة **الموضوع الفرعي:**		
رقم النشاط : **اسم النشاط**:	(١-١) نشاط كسر الجمود	**زمن النشـاط**: ٤٥ دقيقة **الجلسة**: الثانية
التهيئة والتحفيز: يبين المدرب أنَّ الهدف من هذا النشاط هو التعريف بالمتدربين، وإزالة الحواجز بينهم، وخلق جسور للتواصل الفعال وإشاعة جو المرح بينهم. **نتاج النشاط:** التعريف بالمتدربين، وإزالة الحواجز وإشاعة جو المرح بينهم. **أدوات النشاط**: علبة ثقاب **الاستراتيجية: التعلم النشط (لعب الأدوار)، التفكير الناقد** **متطلبات النشاط :**		
الإجراءات: • اطلب من المتدربين الجلوس على شكل دائرة. • اعط المتدرب الأول عود ثقاب، والطلب منه أن يشعله، وأن يعرّف عن نفسه إلى أن ينطفئ، مع إشاعة جو المرح والفكاهة أثناء ذلك. • كرر ذلك مع بقية المتدربين إلى أن يتم التعريف بهم جميعًا. وفي حال لم يشعل عود الثقاب مع أحد المتدربين ، فعليه أن يحاول إلى أن يشتعل.		
التقويم: **الموقف التقويمي:** قم بتقييم أداء المتدربين من خلال سلم التقدير العددي. **الاستراتيجية:** التقويم المعتمد على الأداء. **الأداة**: سلم التقدير العددي.		

النشاط: (١-٢). مفهوم النزاهة الوطنية وأهميتها.

الموضوع الرئيسي: النزاهة الوطنية **الموضوع الفرعي:** مفهوم النزاهة الوطنية وأهميتها.	
اليوم الأول: النزاهة الوطنية	**رقم النشاط :** (١-٢). **اسم النشاط: مفهوم النزاهة الوطنية وأهميتها.** **زمن النشاط: ٤٥ دقيقة** .

- **التهيئة والتحفيز:** طرح السؤال التالي: ما النزاهة؟ وما أهميتها؟
- **نتاج النشاط:** تعرف مفهوم النزاهة الوطنية وتعرف أهميتها.
- **التعليم القبلي:** مفهوم الأخلاق، حالات أو قصص تدل على النزاهة.
- **أدوات النشاط:** ورق، أقلام تخطيط، جهاز العرض، ورق قلاب.
- **الاستراتيجية:** الحوار، المناقشة، العصف الذهني، مجموعات عمل، العمل التعاوني.
- **متطلبات النشاط:** شرائح: مفهوم النزاهة، أهميتها.

الإجراءات:

- وضّح النشاط للمتدربين، وهو(مفهوم النزاهة وأهميتها).
- ناقش الموضوع من قبل المجموعات.
- وزّع ورقتين على أفراد المجموعة، إحداهما حمراء والأخرى صفراء، يكتب على الحمراء مفهوم النزاهة، ويكتب على الصفراء أهمية النزاهة.
- اعط المتدربين (١٠) دقائق للإجابة.
- ضع البطاقات في مكان النشاط على الجدارية.
- إجرِ جلسة عصف ذهني للوصول إلى الإجابات المناسبة.
- اكتب ما توصلت إليه المجموعات من إجابات حول مفهوم النزاهة وأهميتها.
- اعرض شرائح العرض التي تمثل مفهوم النزاهة وأهميتها.

التقييم:

- **الموقف التقييمي:** قم بتقييم أداء المتدربين من خلال التفاعل والانخراط في الأنشطة والتطبيق العملي.
- **الاستراتيجية:** الملاحظة.
- **الأداة :** سلم التقدير العددي.

النشرة رقم: (١-٢)

مفهوم النزاهة الوطنية وأهميتها:

تعزيز النزاهة والحد من خطر الفساد عنصران مهمان في بناء مؤسسات وطنية تتسم بالقوة والمقدرة على النمو والبقاء والاستقرار، وتقديم خدمات تتصف بالعدالة والمساواة والتكافؤ، والنزاهة في أبسط مدلولاتها ومعانيها تشير إلى أن العمل داخل المؤسسات قد تم أداؤه بصدق، وأمانة، وشفافية، دون أن يشوبه الفساد.

فعندما نقول:

- الفرد يتمتع بالنزاهة؛ أي أنّه أدى عمله بكفاءة وصدق وأمانة أداء كاملا.
- العملية تتسم بالنزاهة؛ أي أنه تم تنفيذ العمل الموكل إلى منفذه على النحو المطلوب، والذي هو جزء من المنظومة الكلية.
- المنظمة تتمتع بالنزاهة؛ أي أن عمل المنظمة يخضع للمساءلة السليمة، وقد نفّذ بكفاءة دون استغلال مواردها لأغراض فاسدة أو غير شريفة .

أولا: مفهوم النزاهة:

- **<u>التعريف اللغوي للنزاهة:</u>**

في معجم لسان العرب: وردت مادة (نـزُه) فيقال: نزه المكان نزاهة؛ أي بعد عن الزيف، ونزه فلان: تباعد عن كل مكروه فهو نزيه.

إذاً النزاهة هي: البعد عن السوء وترك الشبهات وعلو الأخلاق .

- **<u>التعريف الاصطلاحي للنزاهة:</u>**

النزاهة: اكتساب المال من غير مهانة، ولا ظلم، وإنفاقه في المصارف الحميدة، وهي البعد عن السوء والدناءة والأوساخ في حالات الكسب.

والنزاهة أيضا: ذلك السلوك الحميد الذي ينتهجه الفرد أثناء أدائه لأعماله، متمثلا في أدائها للأوامر الشرعية والضوابط النظامية. وتعرفها موسوعة جامعة ستانفورد، حيث تقول : إن النزاهة هي

الأخـــلاق والالتـــزام الأخلاقـــي، قيمهـــا: الصـــدق، والثقـــة، والإنصـــاف، والعدالـــة، والاحتـــرام، والمسؤولية.

ويعرفها فرندريك نيتشه **بقوله: " الأخلاقيات هي أفضل الطرق لقيادة البشرية"**.

ثانيا: أهمية النزاهة الوطنية:

النزاهـة قيمـة دينيـة أخلاقيـة سـلوكية، وهـي مرتبطـة بالأمانـة كـذلك، وهـي ثقافـة تسـود المجتمعـات كافـة، كـل مجتمـع حسـب منطلقاتـه سـواء أكانـت أخلاقيـة أم اقتصـادية أم اجتماعيـة أم دينيـة، وقوامهـا الشـفافية ومحاربـة الفسـاد وطهـارة اليـد، وعـدم التعـرض للمـال العـام أو الممتلكـات العامـة التـي هـي ملـك للجميـع، ومن هنا تأتي أهمية النزاهة بأنَّها :

- تحقق الاستقامة في الحياة والسلامة للمجتمع بشكل عام.
- حماية البلاد ومؤسساتها من آفة الفساد.
- المساهمة الفعالة في التنمية الحقيقية والبناء المستمر.
- تحقيق الأمن الاقتصادي والاجتماعي.
- تكريس الثقة بين الأفراد.
- الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة.
- تعزيز الشعور الوطني، وتعميق مفهوم المواطنة.
- تعزيز ثقة المواطن بالمؤسسات الوطنية.
- تقود إلى الاستقرار بكافة أشكاله: الاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي.

وعلى النقيض من ذلك، فإنَّ غياب النزاهة بمعاييرها المختلفة يؤدي إلى:

- ظهور آفة الفساد وانتشارها بأشكالها كافة.
- انتشار الفوضى.
- عدم الثقة بالمؤسسات الحكومية.
- الإحباط والشعور بالاضطهاد.
- ضياع المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص.
- غياب التنمية و التراجع في معدلاتها.

- عدم الثقة بين الأفراد.
- تراجع في معدلات الإبداع والتطور.
- تراخي الهمم، وتراجع الإنتاجية في العمل.
- ضياع حقوق الأجيال القادمة.
- تمزق النسيج الوطني.

لذلك لا بد من تَضَافُرِ الجهود الفردية والجماعية كافة؛ من أجل نشر قيم النزاهة في المجتمع، حتى نكون قادرين على خلق بيئة صحية نقية قادرة على الاستمرار والعطاء، ويكون وطننا الأردن بخير للجميع.

النشاط: (١-٣) معايير النزاهة الوطنية.

الموضوع الرئيسي: النزاهة الوطنية **الموضوع الفرعي:** معايير النزاهة الوطنية.	
اليوم الأول النزاهة الوطنية	**رقم النشاط: (١-٣).** **اسم النشاط : معايير النزاهة الوطنية.** **زمن النشاط: ٤٥ دقيقة.**

- **التهيئة والتحفيز:** طرح السؤال التالي: ما المقصود بالمعيار؟ وما أهم معايير النزاهة؟
- **نتاج النشاط:** تعرف أهم معايير النزاهة الوطنية التي تم اعتمادها من هيئة النزاهة ومكافحة الفساد.
- **التعليم القبلي:** مفهوم المعيار، حالات أو قصص تدل على النزاهة.
- **أدوات النشاط:** ورق، أقلام تخطيط، جهاز العرض، ورق قلاب.
- **الاستراتيجية:** الحوار، المناقشة، العصف الذهني، مجموعات عمل، العمل التعاوني.
- **متطلبات النشاط:** شرائح: معايير النزاهة.

الإجراءات:

- وضح النشاط للمتدربين، وهو معايير النزاهة الوطنية.
- قسم المتدربين إلى مجموعات متساوية حسب عدد المتدربين.
- ناقش الموضوع من قبل المجموعات.
- وزع على المجموعة خمس أوراق مختلفة الألوان – **إن وجدت-** يكتب على كل ورقة منها معيار واحد من معايير النزاهة الوطنية التي تم اعتمادها من الهيئة.
- ضع البطاقات في مكان النشاط على الجدارية.
- اجر جلسة عصف ذهني للوصول إلى الإجابات المناسبة.
- اكتب على الجدارية ما توصلت إليه المجموعات من إجابات حول معايير النزاهة الوطنية.

التقييم:

- **الموقف التقييمي:** قم بتقييم أداء المتدربين من خلال التفاعل والانخراط في الأنشطة والتطبيق العملي.
- **الاستراتيجية:** الملاحظة.

- **الأداة :** سلم التقدير العددي

النشرة رقم(١-٣): معايير النزاهة الوطنية:

هناك العديد من معايير النزاهة التي تم الاتفاق عليها؛ لتكون مقياسا لمدى التزام الفرد والمؤسسات بها، ومن أهم هذه المعايير:

- **سيادة القانون أو حكم القانون**: ويعني إعمال(تطبيق) القاعدة القانونية في المجالات المتماثلة، وهو ما يعبر عنه بالمساواة أمام القانون بغض النظر عن المراكز الاجتماعية للأطراف.
- **الحوكمة الرشيدة أو الحاكمية الرشيدة:** وتعني الطريقة التي تمارسها السلطة في إدارة الموارد الاقتصادية والاجتماعية؛ لتحقيق التنمية بكفاءة، وذلك من خلال التخطيط، والتنظيم، والرقابة والتقييم، وسلامة القرارات، والإجراءات، والاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمالية.

ولتطبيق الحوكمة يجب توافر شرطين:

أولا: دور الحكومات في التنسيق بين اللاعبين الأساسيين في نواحي الحياة (القطاع العام، القطاع الخاص، المجتمع المدني).

ثانيا: توفير ركائز الحوكمة مثل: سلطة القانون، والشفافية، والنزاهة، والمساءلة.

- **المساواة:** وتعني توفير الفرص للجميع؛ لتحسين رفاهيتهم وحمايتهم من خلال المساواة بين جميع الأفراد في حقوقهم وواجباتهم، والتساوي بين جميع أفراد المجتمع في المجالات المختلفة، كالتعليم والعمل.
- **العدالة:** هي الإنصاف والتوازن وعدم التعدي على أحد، وحماية المصالح الفردية والعامة، وهي تقوم على الحق والأخلاق والعقلانية والقانون والإنصاف، وتوافر العدل الاجتماعي للمواطنين جميعهم ؛ لتكون لديهم الفرص لتحسين أوضاعهم، وذلك بهدف تقليل الهوة بين أطياف المجتمع كافة .
- **المساءلة**: وتعني الأساليب والطرق التي تمكن من مساءلة الشخص المسؤول، ومراقبة أعماله في إدارة الشؤون العامة.
- **المحاسبة:** وتعني محاسبة المسؤولين (الموظفين) على نتائج أفعالهم، من خلال التحفيز والعقاب، بعدالة ومساواة.
- **الشفافية:** وتعني حرية الوصول إلى المعلومات وتداولها بشأن مفردات العمل في المجال العام أو الوظيفة العامة (التدفق الحر للمعلومات).

النشاط: (١-٤) كيف نحقق النزاهة الوطنية؟

الموضوع الرئيسي: النزاهة الوطنية. **الموضوع الفرعي:** كيف نحقق النزاهة الوطنية؟	
اليوم الأول النزاهة الوطنية	**رقم النشاط:** (١-٤). **اسم النشاط:** كيف نحقق النزاهة الوطنية؟ **زمن النشاط:** ٤٥ دقيقة.

- **التهيئة والتحفيز:** من خلال استعراض أهم النقاط التي يجب أن تتوافر من أجل تحقيق النزاهة الوطنية؟
- **نتاج النشاط:** معرفة أهم الشروط التي يجب توافرها من أجل تحقيق النزاهة الوطنية؟
- **التعلم القبلي:** مفهوم النزاهة الوطنية، وأهميتها، ومعاييرها.
- **أدوات النشاط:** ورق، أقلام تخطيط، جهاز العرض، ورق قلاب.
- **الاستراتيجية:** الحوار، المناقشة، العصف الذهني، مجموعات عمل، العمل التعاوني.
- **متطلبات النشاط:** شرائح (شروط تحقق النزاهة الوطنية).

الإجراءات:

- كوّن مجموعات عمل.
- وضّح النشاط للمتدربين (كيف نحقق النزاهة الوطنية؟)
- قسّم المتدربين إلى مجموعات متساوية حسب عدد المتدربين.
- ناقش الموضوع من قبل المجموعات.
- وزّع على المجموعة أوراق مختلفة الألوان، يكتب على كل ورقة منها شرط من شروط تحقيق النزاهة الوطنية.
- اعط المتدربين (١٠) دقائق للإجابة.
- ضع البطاقات في مكان النشاط على الجدارية.
- اجر جلسة عصف ذهني، للوصول إلى الإجابات المناسبة.
- اكتب ما توصلت إليه المجموعات من إجابات عن مفهوم النزاهة وأهميتها.
- اعرض الشرائح التي تمثل شروط تحقيق النزاهة الوطنية.

التقييم:

- **الموقف التقييمي:** قم بتقييم أداء المتدربين من خلال التفاعل والانخراط في الأنشطة والتطبيق العملي.
- **الإستراتيجية:** الملاحظة.
- **الأداة :** سلم التقدير العددي.

النشرة (١-٤) : (كيف نحقق النزاهة الوطنية؟).

الشخص النزيه هو الذي يرفض الانخراط في أي سلوك غير مسؤول.

تتحقق النزاهة من خلال تطبيق ما يلي:

- الحوكمة الرشيدة
- العدالة.
- المساواة بين الأفراد.
- تكافؤ الفرص.
- إتقان العمل والولاء والإخلاص فيه، والدقة في أدائه، ومحاسبة النفس عند التقصير في الأداء.
- الالتزام بقيم الأمانة في العمل اليومي.
- تفعيل مبدأ الشفافية في الأداء، والتصريح الدوري عن الدخل والممتلكات.
- عدم تضارب المصالح من خلال تحديد قواعد ضامنة لها.
- التدريب على رصد الأخطاء.
- المشاركة السياسية الفعالة.
- الإعلاء من شأن المصلحة العامة.
- استقلالية القضاء، واحترام أحكامه.

رقم النشاط (١-٥)

الموضوع الرئيس: النزاهة الوطنية. **الموضوع الفرعي:** قيم النزاهة في التدريس.		
اسم النشاط:	توظيف قيم النزاهة في الأنشطة المدرسية اللاصفيّة	**زمن النشـاط**: ٩٠ دقيقة **الجلسة**: الأولى
التهيئة والتحفيز: توظيف القيم في النشاط المدرسي، وأهمية ربطها في واقع حياة الطلبة، وعلاقات الطلبة في المجتمع المدرسي. **نتاج النشاط:** توظيف المفردات المتعلقة بتعزيز قيم النزاهة في الأنشطة المدرسية المتنوعة الصفية واللاصفية، للصفوف كافة. **التعلّم القبلي:** معرفة مفهوم النزاهة، وقيمها، وأهميتها. **أدوات النشاط**: الورق القلاب، أقلام فلوما ستر، أقلام وورق (عادي وملون). **الاستراتيجية:** العمل الجماعي، الاستقصاء والاستقراء والتحليل. **متطلبات النشاط:** النشرة (١-٥).		
الإجراءات: • قسّم المتدربين إلى ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى: مشرفو مبحث التربية الإسلامية . المجموعة الثانية: مشرفو مبحث اللغة العربية . المجموعة الثالثة: مشرفو مباحث التربية الاجتماعية والوطنية. • كلّف كل مجموعة بقراءة النشرة، ومناقشة أبرز محاورها فيما بينهم (النشرة رقم (١-٥)) التي تشير إلى دور المعلم في تعزيز قيم النزاهة في الأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية . • كلّف كل متدرب في كل مجموعة باختيار موضوع (نشاط مدرسي صفي وآخر لاصفي) واقتراح آلية لتنفيذه؛ لتعزيز قيم النزاهة لدى الطلبة، وبيان أثرها في سلوكاتهم داخل المدرسة . • اطلب من كل مجموعة عرض ما تم إنجازه، على أن يعرض كل متدرب كيفية توظيف مفردات النزاهة في الأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية.		

التقييم:

- **الموقف التقييمي:** قم بتقييم أداء المتدربين من خلال التفاعل، والانخراط في الأنشطة والتطبيق العملي.
- **الاستراتيجية:** الملاحظة.
- **الأداة :** سلم التقدير العددي.

المعيار	ممتاز (٤)	جيد جدا (٣)	مقبول (٢)	ضعيف (١)
وضوح الصوت				
الالتزام بالوقت المحدد للنشاط				
التواصل البصري				
استخدام لغة الجسد				
العمل بروح الفريق				

ملحوظة مهمة:

اطلب من المتدربين إحضار الكتب الدراسية للصفوف جميعها في اليوم الثاني من التدريب؛ بهدف تفعيل نشاط رقم (٢-٦) من خلالها.

النشرة رقم (١-٥): قيم النزاهة في التدريس.

القيم الأخلاقية: منظومة من القيم الإنسانية التي تغرس روح النزاهة والأمانة في إعداد الطالب للحياة .

النزاهة (Integrity): مبدأ مهم، وقيمة أخلاقية يتوجب توافرها في كل عمل يقوم به الإنسان، وتتضمن العديد من القيم الفرعية منها: الأمانة، الشفافية، المصداقية، الموضوعية.

قيم النزاهة (Values of Integrity): مجموعة المعايير والمبادئ التي تمثل المرجعية التي تحفظ للإنسان رقيه وكرامته وجوهر إنسانيته، ويترتب على تمثلها وتجسدها تحقيق مستوى أخلاقيّ راق، وثقة في الحياة، وقدرة على تحسين نوعية الحياة وجودتها من خلال النزاهة".

قيم النزاهة في التدريس:

هي مجموعة القيم المتعلقة بالصدق والأمانة والإخلاص في العمل، المتمثلة في سلوك المعلم عند ممارسته لمهنة التدريس.

مكونات القيم:

المكون العقلي: المعرفي (الاختياري).

المكون الوجداني: النفسي (التقدير).

المكون السلوكي: الإرشادي الخلقي (الفعل).

يتبين لنا أن القيم لا تنبع من الغرائز تلقائيًا، فالفرد يتعلم القيم ويكتسبها، وتتحول إلى سلوك تدريجيًا عن طريق التعلم والتفاعل الاجتماعي، وهذا هو المكون العقلي، ثم يتفاعل الفرد معها وجدانيًا، ويعطيها قيمة أكثر من غيرها، وهذا هو المكون الوجداني، ثم يتم التفاعل بين المكون المعرفي والوجداني والسلوكي ليظهر ذلك على السلوك.

قيم النزاهة المحورية للبرامج التوعوية:

هناك مجموعة من قيم النزاهة التي يجب على المدرسة أن تسعى لتحقيقها في المجتمع المدرسي ويمكن تصنيف القيم إلى أصناف عدة منها:

- القيم الدينية والأخلاقية مثل: الصدق، والأمانة، والنزاهة، والمساواة، والعدالة.
- القيم الاجتماعية مثل: التعاون، والمساعدة، والاحترام، وتحمل المسؤولية.
- القيم المعرفية أو العقلية، مثل: العقلانية والدقة والموضوعية.
- القيم الوطنية، مثل: المواطنة الصالحة والتضحية في سبيل الوطن.
- القيم المهنية مثل: الالتزام والأمانة، والإخلاص في العمل والإتقان.
- القيم الشخصية مثل: الصبر، والثقة بالنفس، والشجاعة.

والنزاهة في التدريس لها أبعاد ثلاثة هي:

(النزاهة الشخصية، والنزاهة المهنية، والنزاهة في عمليات التدريس). كما أن للمعلم دورًا بارزًا في تعزيز قيم النزاهة عن طريق إيقاظ الضمير، والبعد عن الأنانية.

- النزاهة الشخصية: مرتبطة بقيم الشخص وأخلاقه.

- النزاهة المهنية: أداء جميع المسؤوليات المترتبة على مهنة التدريس، مع مراعاة الإخلاص والإتقان والأمانة في العمل، ويحكمها عادة ميثاق أخلاقيات التعليم.

- النزاهة في عمليات التدريس: مرتبطة بالنزاهة الشخصية والمهنية، فإذا كان المعلم ذا أخلاق شخصية عالية فإن هذا ينعكس على أدائه كمعلم، وعلى إتقانه وحرصه على القيام بمسؤوليات مهنة التدريس وواجباتها.

دور المدرسة في تعزيز قيم النزاهة:

يتجلى دور المدرسة في تعزيز قيم النزاهة، بالتخطيط الدقيق المتواصل، وفق استراتيجية طويلة الأمد، ترتكز على ما يلي:-

١- تفعيل نادي (نزاهة) عن طريق تحفيز المعلم للطلاب للمساهمة والمشاركة فيه، وهو عبارة عن نادي طلابي يهدف إلى نشر ثقافة النزاهة ومكافحة الفساد، من خلال ورش عمل، وندوات،

ومعارض وملتقيات، ودراسات تخدم المجتمع المدرسي، والمجتمع بشكل عام، وتهدف أيضًا إلى تحقيق رؤية وزارة التربية والتعليم ورؤية المدرسة .

٢- تطوير أنشطة وأعمال تطوعية مختلفة داخل المدرسة، ضمن رؤية واضحة؛ لمحاربة الفساد وتعزيز النزاهة والشفافية؛ لأن البيئة الآمنة والنظيفة والنزيهة تنعكس إيجابا على نزاهة المجتمع.

٣- دعم قيم النزاهة بأنشطة إضافية، أو تطبيقية من الغرفة الصفية، أو من المدرسة، أو المجتمع المحلي من خلال إبراز دور المنهاج الخفي، والمنهاج المصاحب، وذلك بالتعاون بين المعلمين والمرشد ومدير المدرسة.

مسؤوليات المعلم في تعزيز قيم النزاهة:

تتلخص مسؤولية المعلم في بُعدين:

البعد الأول: واجبه في أن يكون ملتزما في سلوكه بالمعايير الأخلاقية الرسمية، وغير الرسمية المنبثقة من الدين والثقافة السائدة والمجتمع.

البعد الثاني: واجبه في أن يُسهم بجدية في تربية طلابه، وتهيئة الظروف لنموهم المعرفي والخُلقي نموًا صحيحًا، وفعليًا. إن سلوك المعلم ينعكس على البعدين في الوقت نفسه، فكل ما يفعله هو التزام خُلقي وهو نموذج يُسهم في التكوين الخُلقي لطلابه.

كما ينبغي على المعلم القيام بعدة أمور تساعد على غرس قيم النزاهة منها:

- إشعار الطلاب بالمعايير العالمية للسلوك السليم والاتفاق على (مدونة للسلوك) .
- توعيتهم بمفهوم الغش في الامتحانات وكيف أن الغش يؤذي الطلبة أنفسهم.
- التنبيه على بعض السلوكيات غير النزيهة أثناء ممارسة الأنشطة والتحذير منها.
- تنمية معايير وأجواء جماعية للنزاهة داخل القاعة الدراسية.
- التوعية بمخاطر الفساد وعقوبته وآثاره.
- زرع الثقة بين الطلبة، وخلق الحوافز المختلفة.

اليوم التدريبي الثاني

مقدمة اليوم الثاني:

يعد الفساد من أكثر الظواهر شيوعًا في دول العالم الثالث، سواء أكان ذلك على المستوى الفردي أم الجماعي أم المؤسسي أم الدولي. ورغم اختلاف أشكاله وصوره، وحجم انتشاره وظهور آثاره من مكان إلى آخر، إلا أنَّه يعد من أهم أسباب الضعف الداخلي والخارجي للدول.

فالفساد في جوهره حالة من التفكك تعتري المجتمع، نتيجة فقدانه لسيادة القيم الجوهرية، وعدم احترام القانون، وعدم تكريس مفهوم المواطنة، وغياب ثقافة حقوق الإنسان واحترامها بشكل طبيعي وتلقائي، ومن هنا تبرز الحاجة إلى جعل مشكلة الفساد وتفشيه أولوية رئيسة من أولويات المجتمعات، فآثاره المدمرة على النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية تهدد قوة الدول ومكانتها في العالم، وتضعفها .كما أن آثاره المدمرة تقلل من قدرة الدولة على تلبية احتياجاتها الداخلية، مما يجعلها عاجزة عن الوفاء بمتطلباتها الخارجية؛ لذا لا يمكن للمجتمع الفاسد أن يكون قويًا، أو أنْ تكون الدولة التي يداهمها الفساد قوية. وعليه فإنْ لم يتم التصدي لهذا المنحى في الوقت المناسب، فإن آلية معالجته تصبح أمرًا بالغ الصعوبة .

النتاجات العامة:

- تجنب المتدرب الفساد بشتى مظاهره وأنواعه والعمل على الحد من انتشاره.
- توعية الآخرين بسلبيات الفساد وحثهم على تجنبه.

النتاجات الخاصة:

- التعرف إلى مفهوم الفساد وأسبابه وأهمية محاربته.
- الاطلاع على مظاهر الفساد وأقسامه.
- استنباط آثار الفساد وطرق مكافحته.
- الابتعاد عن الواسطة والمحسوبية ومكافحتهما.
- توظيف المفردات المتعلقة بتعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد في مباحث التربية الإسلامية، واللغة العربية، والتربية الاجتماعية والوطنية، للصفوف كافة.

الجدول الزمني لتنفيذ المادة التدريبية لليوم الثاني

عدد أيام وساعات تنفيذ الورشة التدريبية: (يوم واحد)/ (٥) ساعات تدريبية

اليوم	الجلسة	رقم النشاط	اسم النشاط	الزمن
الثاني	الأولى	(٢-١)	ما الفساد؟ وما أسبابه؟ ولم يحارب؟	٤٥ دقيقة
		(٢-٢)	الفساد؛ هل تتعدد مظاهره وأقسامه؟	٤٥ دقيقة
		(٢-٣)	بتفشي الفساد الجميع يدفع الثمن...فلا للفساد	٤٥ دقيقة
			استراحة	٣٠ دقيقة
	الثانية	(٢-٤)	كسر الجمود	١٥ دقيقة
		(٢-٥)	الواسطة والمحسوبية تحرم المستحق حقه	٤٥ دقيقة
		(٢-٦)	توظيف المفردات المتعلقة بتعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد في المناهج المدرسية	٧٥ دقيقة

رقم النشاط (٢-١)

الموضوع الرئيس: مكافحة الفساد **الموضوع الفرعي:** الفساد (تعريفه، أسبابه، أهمية محاربته)		
رقم النشاط **اسم النشاط**:	(٢-١) ما الفساد ؟ وما أسبابه؟ ولم يحارب؟	**زمن النشـاط**: ٤٥ دقيقة **الجلسة**: الأولى
التهيئة والتحفيز: يطلب المدرب من المتدربين أن يعبروا عن إحدى قضايا الفساد التي حدثت معهم أو سمعوا عنها وكيف تمت مكافحتها. **نتاج النشاط:** التعرف على مفهوم الفساد وأسبابه وأهمية محاربته. **التعلّم القبلي:** معرفة مفهوم النزاهة، وأسبابها، ومعاييرها، والآثار المترتبة على تطبيقها. **أدوات النشاط**: هاتف خلوي، شبكة إنترنت (اسم الشبكة والرقم السري لها)، أقلام وورق. **الاستراتيجية:** (Search,Talk,&walk)، كرة الثلج. **متطلبات النشاط:** النشرة رقم (٢-١)**.**		
الإجراءات: • كلّف كل متدرب البحث في الإنترنت حول مفهوم الفساد، وأسبابه، وأهمية محاربته، وكتابته على ورقة A4. • اطلب من كل متدرب أن يختار زميلا، ليتناقشا معا حول مفهوم الفساد وأسبابه، وأهمية محاربته لمدة دقيقتين، وهما يتجولان معا خارج قاعة التدريب، إن أمكن ذلك. • اطلب من كل متدربين أن ينضما إلى متدربين آخرين، ليتناقشوا معا حول مفهوم الفساد، وأسبابه، وأهمية محاربته، لمدة أربع دقائق، وهم يتجولون معًا. • اطلب من كل مجموعة (رباعيّة) أن تنضم إلى مجموعة (رباعية) أخرى، وتقف على شكل دائرة، ليتناقشوا معا حول مفهوم الفساد، وأسبابه، وأهمية محاربته، لمدة (٥) دقائق. • اطلب من كل مجموعة (ثمانيّة) أن تنضم إلى مجموعة (ثمانيّة) أخرى، وتقف على شكل دائرة، ليتناقشوا معا حول مفهوم الفساد، وأسبابه، وأهمية محاربته، لمدة (٥) دقائق. وفي حال كان العدد المتبقي قليلا، قسّم إحدى المجموعات – الثمانيّة - إلى قسمين بحيث يتوجه كل أربعة أفراد إلى إحدى المجموعات الثمانية.		

• اطلب من جميع المتدربين الجلوس على شكل دائرة، وعرض خلاصة ما توصلوا إليه من أفكار. • توزيع نشرة العمل رقم (٢-١).
التقويم: **الموقف التقويمي:** قم بتقييم أداء المتدربين من خلال سلم التقدير العددي عند تنفيذ الموقف التدريبي. **الاستراتيجية:** التقويم المعتمد على الأداء. **الأداة**: سلم التقدير العددي.

النشرة رقم (٢-١)

الفساد: مفهومه وأسبابه وأهمية محاربته

الفساد آفةٌ من آفات المجتمع المعاصر، و ظاهرةٌ كثر انتشارها في الآونة الأخيرة، نتيجة لتراكمات عاشها المجتمع، بسبب ابتعاده عن الدّين والأخلاق، وقلّة الوازع الدّيني، وضعف القيم عند العديد من النّاس، وقد أمر الله تعالى بالإصلاح في الأرض ونهى عن الفساد ودعا إلى إتباع سبيله فقال:﴿ وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ المُفْسِدِينَ ﴾. الأعراف ١٤٢.

وقال عز وجل : ﴿ وَلاَ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِهَا ﴾. الأعراف ٥٦.

وفي ما يأتي بيان لمفهوم الفساد وأسبابه وأهمية محاربته:

مفهوم الفساد:

الفساد لغة البطلان ونقيض الصلاح، وهو مأخوذ من مادة (فسُد) وهي ضد (صَلُحَ)، فيقال فسد الشيء أي بطُلَ واضمحل.

ولا يوجد تعريف موحد أو متفق عليه لمفهوم الفساد، إلا أنه يُعرّف بناءً على الموضوع الذي يتناوله الباحثون من الجوانب الاقتصادية والسياسية والإدارية والاجتماعية، وأكثر التعريفات تداولا ذلك الذي يعرِّف الفساد بأنَّه:" استغلال السلطة العامة للحصول على منفعة خاصة" ، وعبّر عنه العالم روبرت كليتجارد بالمعادلة الآتية: (السلطة التقديرية + الاحتكار- المساءلة = الفساد) .

أسباب الفساد:

- أسباب دينيّة وأخلاقية: يؤدي ضعف الوازع الدّيني والأخلاقي، والانصياع للشّهوات الأمارّة بالسّوء، إلى سلوك الإنسان إلى طريق الفساد.
- أسباب سياسيّة: تعود أسباب انتشار الفساد في مؤسسّات المجتمع المدنيّ إلى ضعف القوانين والأنظمة، وعدم تطبيقها بعدالة، وقلّة الشفافيّة عند تنفيذها، والتّضليل بحقوق الأفراد وواجباتهم، وغياب الحريات، واحتكار السلطة والمناصب وتوزيعها وفقا لمصالح شخصية أوعائلية أو

فئويــة، وقبــول المجتمــع لهــذه المعادلــة، وغيــاب المســاءلة القانونيــة، وضــعف أجهــزة الرقابــة فــي الدولة وعدم استقلاليتها و تهميش أدوارها.

- أسـباب اجتماعيـة: تـؤدّي الأزمـات والكـوارث داخـل المجتمـع إلـى تـرك آثـار مـدمّرةٍ فيـه، إضـافة إلـى العـادات والتّقاليـد الاجتماعيّـة السـلبية المتوارثـة، كمـا أنّ الفقـر والحاجـة همـا السّـببان الرّئيسـان لفسـاد المجتمعــات، وانتشــار ثقافــة الواســطة والمحســوبية والفســاد والرشــوة وتقبــل المجتمــع لمثــل هــذه الثقافة.
- أسـباب اقتصـاديّة: تـؤدي الأوضـاع الاقتصـاديّة الصّـعبة، التـي يمـرّ بهـا المجتمـع بسـبب الحـروب والحصــار الاقتصــاديّ، إلــى ارتفــاع تكــاليف الحيــاة المعيشــيّة، وبالتــالي إلــى نشــوء الفســاد الإداري والماليّ.

أهمية محاربة الفساد:

يجب محاربة الفساد والفاسدين لـ:

- يكون الفاسدون عبرة لغيرهم، وسدًا منيعًا مستقبليا لمن يحاول المساس بحقوق الفرد والمجتمع.
- إن محاربة الفساد تشكل إنقاذا عاجلا لمؤسسات الدولة وسمعتها.
- حل المشكلات الاجتماعية التي تمزق بنية الأسر والعائلات.
- استرجاع الأموال والثروات الوطنية إلى موقعها الصحيح.

رقم النشاط (٢-٢)

الموضوع الرئيس: مكافحة الفساد **الموضوع الفرعي:** مظاهر الفساد وأقسامه		
رقم النشاط **اسم النشاط**:	(٢-٢) الفساد؛ هل تتعدد مظاهره وأقسامه؟	**زمن النشـاط**: ٤٥ دقيقة **الجلسة**: الأولى

التهيئة والتحفيز: يعرض المدرب رسم يشير إلى أحد مظاهر الفساد، ويطلب من المتدربين أن يعلقوا عليها ويصوتوا لاختيار أجمل تعليق.

نتاج النشاط: الاطلاع على مظاهر الفساد وأقسامه.

التعلّم القبلي: معرفة مفهوم الفساد وأسبابه وأهمية محاربته.

أدوات النشاط: الحاسوب، جهاز العرض، أقلام وورق.

الاستراتيجية: العرض التوضيحي، الجداريات، المناقشة والحوار.

متطلبات النشاط: رسم (صورة) حول الفساد، النشرة رقم (٢- ٢).

الإجراءات:

- اعرض رسمة حول الفساد، ثم اطلب من المتدربين التعليق عليها، ثم صوت على أجمل تعليق، وعزز الفائز منهم.
- اطلب من كل متدرب أن يختار زميلا، ليتناقشا معا حول مفهوم الفساد، وأسبابه، وأهمية محاربته، لمدة دقيقتين، وهما يتجولان معًا خارج قاعة التدريب، إن أمكن ذلك .
- وزع نشرة العمل رقم (٢-٢) على المتدربين، واطلب من كل متدرب قراءتها.
- علّق لوحتين جداريتين، الأولى بعنوان: مظاهر الفساد، والثانية بعنوان: أقسام الفساد.
- اطرح على المتدربين السؤالين الآتيين:-
  - ما أخطر مظهر من مظاهر الفساد من وجهة نظرك؟
  - ما أخطر قسم من أقسام الفساد من وجهة نظرك ؟
- كلّف كل متدرب كتابة إجابة السؤال الأول على الجدارية الأولى، وإجابة السؤال الثاني على الجدارية الثانية.
- اطلب من أحد المتدربين قراءة بعض الإجابات المكتوبة على كل لوحة جدارية.

• ناقش المتدربين في ما تضمنته اللوحتان الجداريتان، موضحا ذلك . • اطلب من المتدربين ذكر بعض الأمثلة الواقعية التي تعبر عن مظاهر الفساد وأقسامه، وذلك من خلال خبرة المتدربين وتجاربهم، ومناقشتهم فيها.
التقويم: **الموقف التقويمي:** قم بتقييم أداء المتدربين من خلال سلم التقدير العددي. **الاستراتيجية:** التقويم المعتمد على الملاحظة. **الأداة**: سلم التقدير العددي.

النشرة رقم (٢-٢). مظاهرالفساد وأقسامه:

مظاهر الفساد:

للفساد مظاهر مختلفة ومتنوّعة، وقد تكون متقاربة ومتشابهة في بعض الأحيان، وهذه المظاهر عبارة عن السلوكيات التي يقوم بها الأفراد الذين يمتلكون نوعاً من النفوذ والسلطة، وذلك بالقيام باستغلال الممتلكات العامّة، واستغلال النّفوذ. ومن هذه المظاهر:

- الرشوة: هي حصول فرد معين على مبلغ من المال أو فائدة معيّنة من طرف آخر، مقابل تقديم خدمة له غير قانونية ومخالفة للتعليمات، لذلك تحتاج هذه الخدمة إلى دفع الأموال للحصول عليها.
- المحسوبية: هي أن يقوم المسؤول بأي عمل عن شيء محدد، ويكون هذا العمل لصالح فئة معيّنة سواء كانت فرداً أو جماعة أو حزباً، دون أن يكون لهم الحق فيها، فهو يعطى بالباطل والزور.
- المحاباة: هي تفضيل طرف على طرف آخر، وتقديمه في تنفيذ أعماله، ولا يكون له الحق في أن ينفّذ له طلبه.
- الواسطة: هي التحيّز لفرد معين، ومساعدته في الحصول على منصب، أو وظيفة، أو تحقيق مصلحة معينة، مع العلم أنّه غير مناسب لها، ولا يمتلك الكفاءات والقدرات التي تمكّنه من القيام بهذه الوظيفة، أي أنّ الواسطة تتجاهل الخبرات، والإمكانيات والمؤهلات اللازمة لإشغال هذه الوظيفة .
- نهب المال العام: هو عبارة عن أخذ أموال خاصّة بالدولة، ولا يكون للشخص الذي أخذها أي حق في الحصول عليها، ويعد هذا من باب الاختلاس.
- الابتزاز: هو أن يحصل الفرد على أموال مقابل إخفاء خطأ يرتكبه فرد آخر بالتستر عليه، ويقوم بين الحين والآخر بطلب مبلغ من المال مقابل عدم الإفصاح عن هذا الخطأ.

أقسام الفساد:

يمكن تقسيم الفساد إلى عدة أقسام، وفقا لموضوعه، أو حجمه، أو تنظيمه، وفي ما يأتي بيان لذلك:

يقسم الفساد وفقًا لموضوعه إلى:

- الفساد السياسي: يتعلق بمخالفة القواعد والأحكام التي تنظم عمل النسـق السياسي في الدولة، وتتمثل في الحكم الفاسد بما يفقد الدولة الديمقراطية و الشفافية، ويتيح سيطرة فئة فاسدة على نظام الحكم لنهب مقدرات الدولة.
- الفساد المالي: يتعلق بمخالفة القواعد والأحكام المالية التي تنظم سير العمل الإداري والمالي في الدولة، ومخالفة التعليمات الخاصة بأجهزة الرقابة. و تتمثل مظاهر الفساد المالي في: الرشوة والاختلاس والتهرب الضريـبي والمحاباة والمحسوبية في التعيينات في الوظائف و نهب المال العام.
- الفساد الإداري: ويتعلق بمظاهر الفساد و الانحرافات الإدارية والوظيفية والتنظيمية، وذلك من خلال القيام بأعمال مخالفة للقوانين تهدف إلى التأثير سلبا على سير الإدارة العامة، أو قراراتها، أو أنشطتها للانتفاع المباشر أو غير المباشر منها، ومن مظاهر هذه المخالفات الـتي تصدر عن الموظف العام: عدم احترام مواعيد العمل، والامتناع عن أداء العمل، وعدم تحمل المسؤولية فيه، وإفشاء أسـرار الوظيفة.
- الفساد الأخلاقي: يتمثل بمجمل الانحرافات الأخلاقية و السلوكية المتعلقة بسلوك الموظف الشخصـي و تصرفاته كالقيام بأعمال مخلة بالحياء في مكان العمل.

ويقسم الفساد وفقًا لحجمه إلى:

- الفساد الأكبر(الكبير) : (GRAND CORRUPTION) وهو الفساد الذي يرتكبه الأشخاص الذين يمتلكون صلاحيات واسعة، لا محدودة، مثل رؤساء الـدول والحكومات و الوزراء ومن في حكمهم، و أساسه الجشع، وهذا النمط من الفساد هو الأكثر فسادا، إلا أنه ليس بالضرورة أن يكون متعارضًا مع الاستقرار السياسـي.
- الفساد الأصغر(الصغير) : (CORRUPTION PAYMENTS) و هو فساد الموظفين في القطاعـات المختلفة، وأساسه الحاجة الاقتصادية، ويحدث عادة عندما يقوم الموظف بقبول أو طلب رشوة أو ابتزاز لتسهيل عقد أو إجراء طرح لمناقصة مثلا، وتحقيق أرباح خارج إطار القوانين، كما يمكن أن يحدث الفساد هنا عن طريق استغـلال الموظف للوظيفة العامة، دون اللجوء إلى الرشوة، و ذلك بسرقة واختلاس أموال الدولة مباشرة.

ويقسم الفساد وفقًا لتنظيمه إلى:

- الفساد العرضي (العشوائي): هو الفساد الذي يحدث عند قاعدة الهرم الحكومي من قبل صغار الموظفين ويعبر غالباً عن سلوك شخصي أكثر منه تعبيراً عن نظام عام، كحالات الاختلاس على نطاق محدود، أو تلقي الرشوة الخفيفة، أو سرقة أدوات مكتبية وما إلى ذلك.
- الفساد المنظم (النظامي) :(Sysyematic Corruption) هو الفساد الذي يحدث حين تتحول إدارة المنظمة إلى إدارة فاسدة، بمعنى أن يدار العمل برمته من قبل شبكة مترابطة للفساد، يستفيد ويعتمد كل عنصر فيها على الآخر، ويمارس هذا النوع من قبل القمة المتربعة على رأس الهرم الوظيفي.

رقم النشاط (٢-٣)

الموضوع الرئيس: مكافحة الفساد. **الموضوع الفرعي:** آثار الفساد وطرق مكافحته.		
رقم النشاط **اسم النشاط**:	(٢-٣) بتفشي الفساد الجميع يدفع الثمن...فلا للفساد	**زمن النشـاط**: ٤٥ دقيقة **الجلسة**: الأولى
التهيئة والتحفيز: يحفز المدرب المتدربين من خلال قصة واقعية على الآثار السلبية للفساد، ويربطها بآية قرآنية. **نتاج النشاط:** استنباط آثار الفساد وطرق مكافحته. **التعلّم القبلي:** معرفة مفهوم مظاهر الفساد وأقسامه. **أدوات النشاط**: الحاسوب، جهاز العرض، أقلام وورق. **الاستراتيجية:** القصة غير الكاملة، الدائرة الداخلية والدائرة الخارجية **متطلبات النشاط:** فيديو حول آثار الفساد، النشرة (٢- ٣).		
الإجراءات: • اعرض فيديو يوضح الآثار السلبية للفساد، وقبل أن يصل إلى عقدة القصة (ظهور أثر الفساد) أوقف الفلم، واسأل المتدربين عن النهاية المتوقعة لهذه القصة، ثم أكمل الفيديو لعرض النهاية. • قسم المتدربين إلى مجموعتين، واطلب من كل مجموعة الجلوس على شكل دائرتين؛ داخلية ثابتة وخارجية متحركة، بحيث يجلس المتدربون في الدائرة الداخلية وجها لوجه مع المتدربين في الدائرة الخارجية. • صمم (١٣) بطاقة مكتوب على كل منها أثرٌ من آثار الفساد، وصمم (١٣) بطاقة مكتوب على كل منها طريقة من طرق مكافحة الفساد. • وزع البطاقات التي كتب عليها آثار الفساد على المتدربين الذين يجلسون في الدائرة الداخلية الثابتة، والبطاقات التي كتب عليها طرق مكافحة الفساد على المجموعة الخارجية المتحركة. • اطلب من المتدربين كليهما اللذين يجلسان مقابل بعضهما أن يشرحا البطاقتين اللتين تحويان أثرًا من آثار الفساد وطريقة من طرق مكافحته. • اطلب من المتدربين في الدائرة الخارجية التحرك عكس عقارب الساعة، بمقدار كرسي واحد، وأن يشرح كلا المتدربين اللذين يجلسان مقابل بعضهما البطاقتين اللتين تحويان أثرا من آثار الفساد، وطريقة من		

طرق مكافحته. • اطلب من المتدربين في الدائرة الخارجية المتحركة بالدوران حتى تكتمل الدورة. • وزع النشرة (٢-٣) على المتدربين.
التقويم: **الموقف التقويمي:** قم بتقييم أداء المتدربين من خلال سلم التقدير العددي. **الاستراتيجية:** التقويم المعتمد على الأداء. **الأداة**: سلم التقدير العددي.

النشرة رقم (٢-٣)

آثار الفساد وطرق مكافحته

آثار الفساد

يشكل الفساد آفة تجتاح المجتمعات، ويفرز آثارا سلبية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كافة.

أولا: آثار الفساد الاقتصادية:

- هدر إيرادات خزينة الدولة وضياعها من (ضريبة، رسوم، أرباح).
- تدني كفاءة الإنفاق الحكومي من حيث التوزيع والجودة، والتكاليف.
- تدني كفاءة استخدام المساعدات الخارجية.
- تزايد حجم العجز في الموازنة العامة.
- تزايد المديونية الداخلية والخارجية.
- إضعاف دور الدولة في توفير الخدمات الأساسية للمواطن.
- التأثير سلباً في الخطط والسياسات التنموية في البلاد.
- زعزعة الثقة بالبيئة الاستثمارية، وهروب الاستثمارات الأجنبية والمحلية إلى الخارج.
- إضعاف دور المنافسة، وتراجع جودة الخدمات ونوعية المنتجات.
- ضعف حوافز الاستثمار، وزيادة تكلفته.
- تراجع سمعة الدولة، والتأثير في حجم المنح والمساعدات المالية الخارجية.
- تراجع في معدلات النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية في البلاد.
- تراجع في مستويات معيشة المواطنين.

ثانيا: آثار الفساد الاجتماعية:

- حدوث أزمة في منظومة القيم والأخلاق الحميدة في المجتمع.
- تدهور منظومة المعايير السلوكية المقبولة في المجتمع.
- استشراء ثقافة (الأنا) بين أفراد المجتمع.
- انتشار قيم الجشع والطمع والإثراء بغض النظر عن المصدر.

- انتشار الإحباط والكسل لدى فئة كبيرة في المجتمع.
- سوء توزيع الدخل.
- فرص غير متساوية في الحصول على الدخل.
- فرص غير متساوية في الحصول على التعليم.
- تراجع مستوى الخدمات الاجتماعية.
- تركز الثروة لدى فئة محددة.
- تدهور قيم المواطنة والانتماء الاجتماعي للدولة.
- ضعف مستوى الأجور.
- ارتفاع معدلات الفقر.
- ارتفاع مستويات البطالة في المجتمع.
- تهديد النسيج والكيان الاجتماعي.
- تهديد الأمن والسلم الاجتماعي.

ثالثا: آثار الفساد السياسية :

- إلحاق الضرر بأسس الحياة الديمقراطية .
- غياب حرية الفرد في التعبير.
- ضعف سيادة القانون.
- ضعف احترام حقوق الإنسان.
- إضعاف المشاركة السياسية.
- إضعاف شرعية الدولة وسلطتها.
- غياب الثقة بمصداقية أجهزة الدولة.

طرق مكافحة الفساد

للحدّ من تفشّي ظاهرة الفساد يجب على جميع أفراد المجتمع محاربته بسّبل وأشكال شتى، وذلك عن طريق الالتزام الدّيني والأخلاقي والوطني والإنساني، وطرق معالجته هي:

- سنّ الأنظمة والتشريعات الشّفافة التي تمنع حدوث الفساد، وتوضيحها، وإنزال أقصى العقوبات على مخالفيها.
- التوعية المجتمعيّة لهذه الظّاهرة الخطيرة، ومدى تأثيرها على المجتمع والأفراد، وتنمية دورهم في مكافحتها والقضاء عليها.
- تخصيص مكافأة ماليّة مجزية لمن يقوم بالتّبليغ عن حالات الفساد في الدّوائر الحكوميّة.
- وضع عقوبات رادعة تناسب كلّ فعل فساد، لضمان عدم تكراره، بشرط أن يكون معاقبة الفاسد على الملأ للعبرة والعظة.
- تهيئة فرص عمل مناسبة للمواطنين، من خلال إيجاد كادر وظيفي مناسب لكل فئةٍ من فئات المجتمع؛ وذلك لتحسين الظّروف المعيشيّة للفرد والمجتمع والبلد.
- تطوير الإبداع وتنميته لدى الموظّفين، ومكافأتهم عليه.
- عقد ندواتٍ دينيّة وتوعويّة في الدّوائر الحكوميّة، والمدارس، والجامعات، والقنوات المرئيّة والمسموعة تحثّ المواطنين على التّخلص من الفساد الإداري، ودعمها بالقصص والعبر من الأقوام الفاسدة السّابقة وما حلّ بها.
- تشكيل لجنةٍ مخصّصةٍ في كلّ دائرة للإصلاح الإداري، ودراسة الواقع الإداري، وسلوك العاملين لمحاربة الفساد وقت اكتشافه.
- تعيين القيادات الشّابة النّشيطة، المؤمنة بالتّطوير والتغيير، ذات الكفاءة والمؤهّل والخبرة العلميّة في مجال العمل.
- وضع الشّخص المناسب في المكان المناسب.
- **المحاسبة**: وتعني خضوع الأشخاص الذين يتولون المناصب العامة في الدولة للمساءلة القانونية والإدارية والأخلاقية عن نتائج أعمالهم؛ أي أن يكون الموظفون الحكوميون مسؤولين أمام رؤسائهم وهم الذين يشغلون _ في الغالب _مناصب عليا كالوزراء...والذين يكونون بدورهم مسؤولين أمام السلطة التشريعية التي تتولى الرقابة على أعمال السلطة التنفيذيــة.

- **المساءلة**: هي واجب المسؤولين في الوظائف العامة سواء أكانوا منتخبين أم معينين؛ بتقديم تقارير دورية عن نتائج أعمالهم ومدى فعاليتها، وكذلك تفعيل حق الحصول على المعلومات.
- **الشفافية:** هي تبني سياسة الوضوح داخل المؤسسات، وفي علاقتها مع المواطن، وعلنية الإجراءات و الأهـــداف والغايات .
- **النزاهة**: هي منظومة القيم المتعلقة بالصدق و الأمانة و الإخلاص في العمل، إذ يجب العمل على تكريســـها و ترقيتها؛ بما يجعل الموظف قادرًا على مواجهة تحديات المسؤولية و مغرياتها.
- تبني نظام ديمقراطي يقوم على مبدأ الفصل بين السلطات، وسيادة القانون من خلال خضوع الجميع لـــه و احترامه والمساواة أمامه، وتنفيذه بين الأطراف جميعها.
- بناء جهاز قضائي مستقل وقوي و نزيه، والتزام السلطة التنفيذية باحترام أحكامه.
- إعمال وتفعيل القوانين المتعلقة بمكافحة الفساد على جميع المستويات، وتشديد الأحكام المتعلقة بمكافحة الرشوة والمحسوبية، واستغلال الوظيفة العامة في قانون العقوبات.
- تطوير دور المساءلة والرقابة للهيئة التشريعية من خلال الأدوات البرلمانية المختلفة (السؤال..التحقيق..).
- التركيز على البعد الأخلاقي في مكافحة الفساد في القطاع العام والخاص.
- التعاون بين الجمعيات والهيئات السياسية والنقابات المهنية ؛ لنشر ثقافة بديلة بين المواطنين لإبراز مفهوم الفساد و أثره في المجتمع.
- فتح ملفات الفساد ونشرها وتفعيلها أمام الهيئات المختصة.
- دراسة مواطن الخلل في القوانين والأنظمة الإدارية والإجراءات التي تفضي إلى انتشار الفساد، وصياغـــة اقتراحات لتعديلها.
- الإصلاحات المالية التي تقوم على الشفافية والرشاد .
- العمل على تحقيق دولة الحق والقانون، والحكم الراشد.
- رفع أجور المستخدمين ولا سيما في قطاع الجمارك، القضاء، الضرائب، البنوك...
- مشاركة أفراد المجتمع ومؤسساته جميعها في التصدي لهذه الظاهرة، و محاربتها قبل هيكلتها.

رقم النشاط (٢-٤)

الموضوع الرئيس: مكافحة الفساد **الموضوع الفرعي: الكشف عن الفساد والحد منه**		
رقم النشاط **اسم النشاط**:	(٢-٤) نشاط كسر الجمود	**زمن النشـاط**: ١٥ دقيقة **الجلسة**: الثانية
التهيئة والتحفيز: يبين المدرب أن الهدف من هذا النشاط هو توطيد العلاقة بين المتدربين وكسر الجمود وإزالة الملل والحواجز وإشاعة جو المرح بينهم **نتاج النشاط:** توطيد العلاقات بين المتدربين وكسر الجمود وإزالة الملل والحواجز وإشاعة جو المرح بينهم **التعلّم القبلي:** معرفة المتدربين لشخصية زملائهم. **أدوات النشاط**: **الاستراتيجية: التعلم النشط (لعب الأدوار)، التفكير الناقد** **متطلبات النشاط: -**		
الإجراءات: • اختر ثلاثة متدربين لديهم قدرة تعبيرية ولغوية، وقدرة على التخيل. • كلف كل متدرب بالتحدث منفردا أمام زملائه المتدربين عن ثلاثة مواقف؛ اثنان منها حقيقي، وواحد من نسج خياله. • اطلب من المتدربين معرفة الموقف الخيالي الذي لم يحدث معه، مع بيان كيفية الوصول إلى ذلك. • اعمل على تكرار ذلك مع الزميلين الآخرين، واربط ذلك بطرق الكشف عن الفساد، ومكافحته بطريقة فكاهية، وعزز صاحب الإجابة الصحيحة.		
التقويم: **الموقف التقويمي:** قم بتقييم أداء المتدربين من خلال سلم التقدير العددي. **الاستراتيجية:** التقويم المعتمد على الأداء. **الأداة**: سلم التقدير العددي.		

رقم النشاط (٢-٥)

الموضوع الرئيس: مكافحة الفساد **الموضوع الفرعي:** الواسطة والمحسوبية		
رقم النشاط **اسم النشاط**:	(٢-٥) الواسطة والمحسوبية تحرم المستحق حقه.	**زمن النشـاط**: ٤٥ دقيقة **الجلسة**: الثانية
التهيئة والتحفيز: **نتاج النشاط:** الابتعاد عن الواسطة والمحسوبية والعمل على مكافحتها. **التعلّم القبلي:** معرفة مفهوم مظاهر الفساد، وأقسامه وآثاره، وطرق مكافحته. **أدوات النشاط**: الورق القلاب، أقلام فلوما ستر، أقلام، وورق. **الاستراتيجية:** العمل الجماعي، التدوير، الحوار والمناقشة. **متطلبات النشاط:** النشرة (٢- ٥).		
الإجراءات: • قسم المتدربين إلى أربع مجموعات، وأعط كل مجموعة ورقة من (الورق القلاب). • كليف المجموعات بكتابة الإجابة - على الورق القلاب- عن الأسئلة الآتية وفق الآتي: – المجموعة الأولى تجيب عن السؤال: ما مفهوم الواسطة والمحسوبية؟ وما أطراف الواسطة؟ – المجموعة الثانية تجيب عن السؤال: ما عوامل انتشار الواسطة والمحسوبية؟ – المجموعة الثالثة تجيب عن السؤال: عدد بعضا من الآثار السلبية للواسطة والمحسوبية؟ – المجموعة الرابعة تجيب عن السؤال: بين كيف يمكن الحد من الواسطة والمحسوبية؟ • اطلب من كل مجموعة الدوران عكس عقارب الساعة، والجلوس على الطاولة المجاورة، وكتابة إجابات أخرى أو مقترحات أو تعديلات على الورقة، وهكذا حتى تنتهي كل المجموعات من الإجابة عن كافة الأسئلة وتعود إلى مجموعتها الأصلية. • وزع النشرة (٢-٥) على المتدربين، والطلب من كل مجموعة قراءة ما تم إضافته على ورقتها، ومناقشة المجموعات الأخرى بما كتبت.		

التقويم:

الموقف التقويمي: قم بتقييم أداء المتدربين من خلال سلم التقدير العددي.

الاستراتيجية: التقويم المعتمد على الأداء.

الأداة: سلم التقدير العددي.

النشرة (٢-٥)

الواسطة والمحسوبية

تعتبر الواسطة والمحسوبية من الآفات الخطيرة التي أعيت المجتمعات والأفراد، لانتهاكها للأنظمة والقوانين التي وضعت لرعاية وحفظ مصالح الأفراد في المجتمع، وتحقيق العدالة والمساواة فيما بينهم، فهي تتخذ معيار القرابة والمعرفة والمصلحة الخاصة منهجا وسلوكا، وهذه المعايير امتدت آثارها الخطيرة والمدمرة إلى الفرد والمجتمع، ولم تقتصر على ذلك، بل أضرت بالتنمية والتقدم والازدهار في المجتمعات الممارسة لها.

مفهوم الواسطة والمحسوبية:

لم يعرف المشرع الأردني الواسطة والمحسوبية حيث إنْ التشريع يقتصر على ذكر عناصر الجريمة ملقيا على عاتق الفقه أمر تعريفها، وقد أقدم المشرع الأردني على تجريم الواسطة والمحسوبية؛ حفاظًا على حقوق الأفراد والجماعات، واستجابة لمتطلبات الرقي والتحضر من خلال تدخل القانون في محاربة هذه الآفة الخطيرة والتي أصبحت موروثة.

تُعَرَّف الواسطة بأنها: "طلب العون والمساعدة من شخص ذي نفوذٍ وحظوة لدى من بيده القرار؛ لتحقيق مصلحة معينة لشخصٍ لا يستطيع تحقيقها بمفرده." أو بشكل قانوني .

أطراف الواسطة: المتوسط له (طالب الواسطة أي الذي يريدها)، والمتوسط: (أي الذي يقوم بالتوسط). والمتوسط لديه: (وهو صاحب القرار أو السلطة).

تعرف المحسوبية بأنَّها : اعتبار القرابة العائلية أو السياسية أو المذهبية في تحقيق مصلحة ما، كإسناد الوظائف أو الترقيات أو غيرها، وجعل الحسب أو النسب في المقام الأول.

عوامل انتشار الواسطة والمحسوبية:

- عدم مرونة الأنظمة ووجود الثغرات فيها، وسهولة تكيفها لبعض المصالح الخاصة.
- عدم مواكبة الأنظمة والإجراءات للتطورات والتقدم التكنولوجي (قدم الأنظمة والتعليمات).
- جهل أغلب المواطنين بالأنظمة والتعليمات والإجراءات المتبعة في أغلب الأجهزة الحكومية؛ بسبب عدم التوعية والتثقيف فيها.

– غموض الأنظمة والأعمال الإدارية وعدم إتاحتها للجميع، وضعف الشفافية بين المواطن والمسؤول.

– جهل المواطن في حقوقه واجباته.

– البيروقراطية الإدارية في عمل الأجهزة الحكومية وطول الإجراءات وتعقيدها.

– تنامي الانفجار السكاني مع توقف المشروعات الاقتصادية(البطالة).

– ضعف الوازع الديني وضعف الشعور بالمسؤولية، أو الرقابة الذاتية.

– عدم حسن تطبيق الأنظمة والتعليمات .

سلبيات الواسطة والمحسوبية

تؤثر الواسطة والمحسوبية على كافة نواحي الحياة سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية. وتشمل آثارها الأفراد والمؤسسات والدول، **وفيما يأتي بيان لأهم هذه السلبيات:**

– تهدد بانقراض الكفاءات والمواهب، فيظهر على السطح أنصاف الأكفاء والموهوبين؛ بمعنى دفع من لا يستحق على حساب من يستحق.

– تؤدي إلى انحدار مستوى الخدمات، وهدر المال العام.

– تهدد التنمية بكافة أشكالها: الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية.

– تؤدي إلى ضعف الانتماء والولاء الوطني نتيجة الشعور بأنَّ المستحق لا يستطيع الحصول على حقه.

– تؤدي إلى الكسل وعدم الجدية في العمل، فتقتل الطموح والإبداع لدى المبدعين.

– تنعكس سلبا على اتجاهات طلاب الجامعات؛ لاعتقادهم أنَّ تفوقهم لا ينفعهم بوجود الواسطة والمحسوبية؛ بمعنى قتل الرؤى الطموحة والمميزة لدى الأشخاص الذين ليس لديهم واسطة.

– تكرس الطبقية المنفعية والخدمية في المجتمع.

– قد تؤدي الواسطة والمحسوبية إلى ارتكاب جريمة الرشوة؛ لإنجاز المعاملات.

– تؤدي إلى اختلال في التوازن الاجتماعي.

– تعيق النهضة التنموية؛ لأنَّ المكان يشغل بمن لا يناسبه.

– سيادة القوة وأصحاب النفوذ أمام القوانين والأنظمة.

– قد تؤدي إلى انتشار جرائم أخرى في المجتمع.

- تؤدي إلى إضعاف الأجهزة الرقابية.

كيفية الحد من الواسطة والمحسوبية والتصدي لها:

- مواكبة التطور وتفعيل الأعمال الإدارية الإلكترونية، والمراجعة المستمرة للأنظمة والإجراءات التي تحكم عمل مؤسسات الدولة.
- التوعية المستمرة بأضرار الواسطة ونتائجها الوخيمة على الفرد والمجتمع.
- تشديد العقوبة على مرتكبيها.
- تطبيق الحكومة الالكترونية.
- تطبيق القانون بشفافية ومساواة وإتاحته للجميع.
- الإقلال والحد من الصلاحيات الممنوحة للمسؤول.
- استشعار الموظف بمراقبة الله سبحانه وتعالى له في السر والعلن.
- تجذير العمل المؤسسي وترسيخه في مؤسساتنا العامة والخاصة، ومأسسته وعدم ارتباطه بالأشخاص.
- الاهتمام بنبذ الواسطة والمحسوبية من خلال مؤسسات التربية المتمثلة بالأسرة والبيئة والمدرسة والجامعة.

رقم النشاط (٢-٦)

الموضوع الرئيس: النزاهة ومكافحة الفساد. **الموضوع الفرعي:** توظيف قيم النزاهة ومكافحة الفساد في المناهج الدراسية.		
رقم النشاط **اسم النشاط**:	(٢-٦) توظيف المفردات المتعلقة بتعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد في مباحث التربية الإسلامية، واللغة العربية، والتربية الاجتماعية والوطنية.	**زمن النشاط**: ٧٥ دقيقة **الجلسة**: الثانية
التهيئة والتحفيز: آليات توظيف القيم - بشكل عام - في المناهج الدراسية وأهمية ربطها في واقع الحياة. **نتاج النشاط:** توظيف المفردات المتعلقة بتعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد في مباحث التربية الإسلامية، واللغة العربية، والتربية الاجتماعية والوطنية للصفوف كافة. **التعلّم القبلي:** معرفة مفهوم النزاهة وأهميتها ومعاييرها، وكيفية تحقيقها، ومفهوم الفساد ومظاهره، وأقسامه وآثاره، وطرق مكافحته. **أدوات النشاط**: الورق القلاب، أقلام فلوما ستر، أقلام وورق (عادي وملون). **الاستراتيجية:** العمل الجماعي، الاستقصاء والاستقراء، العصف الذهني، التفكير الناقد. **متطلبات النشاط:** ورقة العمل (٢-٦).		
الإجراءات: • قسم المتدربين إلى مجموعات ثلاث: المجموعة الأولى: مشرفو مبحث التربية الإسلامية. المجموعة الثانية: مشرفو مبحث اللغة العربية. المجموعة الثالثة: مشرفو مباحث التربية الاجتماعية والوطنية. • كلف كل مجموعة بإجراء مسح للموضوعات التي تشير إلى تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد في المبحث الذي تشرف عليه كل مجموعة. • كيف كل متدرب في كل مجموعة باختيار أحد الموضوعات التي تم استخراجها مسبقا، واقتراح مثال أو آلية لتوظيف القيم التي تعزز النزاهة وتكافح الفساد، وتربطها بالموضوع من خلال آية كريمة، أو حديث نبوي شريف، أو قصة أو مثل شعبي أو بوستر أو رسم .		

- اطلب من كل مجموعة عرض ما تم إنجازه على أن يعرض كل متدرب كيفية توظيف مفردات النزاهة في المنهاج

التقويم:

الموقف التقويمي: قم بتقييم أداء المتدربين من خلال سلم التقدير العددي.

الاستراتيجية: التقويم المعتمد على الأداء.

الأداة: سلم التقدير العددي.

المعيار	ممتاز (٤)	جيد جدا (٣)	مقبول (٢)	ضعيف (١)
وضوح الصوت				
الثقة بالنفس				
التواصل البصري				
استخدام لغة الجسد				
حسن الاستماع للطرف الآخر واحترام رأيه				

ورقة عمل (٢-٦) :

توظيف المفردات المتعلقة بتعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد في مباحث التربية الإسلامية، واللغة العربية والتربية الاجتماعية والوطنية.

المجموعة الأولى: مشرفو مبحث التربية الإسلامية.

كيف يمكن أن توظف قيم النزاهة ومكافحة الفساد في منهاج التربية الإسلامية من خلال الكتب الآتية:

- الصف الثالث/ الجزء الثاني / الدرس الثامن عشر(حديث تحريم الغش).
- الصف التاسع/ الجزء الأول/الدرس السادس عشر(نظام الحكم في الإسلام)، الدرس السابع عشر(مبادئ نظام الحكم في الإسلام).
- الصف الحادي عشر/ الجزء الأول والثاني/ الدرس الثالث والعشرون:(سورة المطففين ١-٦).
- الصف الحادي عشر/ العلوم الإسلامية درس(التربية الأخلاقية) الجزء الأول والثاني:

الدرس الثالث عشر: (مبادئ العلاقات الإنسانية).

الدرس السابع والعشرون: (آداب التواصل الاجتماعي).

الدرس الثلاثون: (آداب التعامل التجاري).

المجموعة الثانية: مشرفو مبحث التربية الاجتماعية والوطنية.

- الصف السابع / الجزء الأول/ الوحدة الثانية /الدرس الأول (الحقوق والحريات الأساسية).
- الصف السابع / الجزء الأول/ الوحدة الثانية /الدرس الثاني (الحقوق والحريات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية).
- الصف السابع / الجزء الأول/ الوحدة الثانية /الدرس الثالث (الحقوق والحريات المدنية والسياسية).
- الصف الثامن / الجزء الأول/ الوحدة الثانية /الدرس الأول (احترام التنوع والاختلاف).
- الصف الثامن / الجزء الأول/ الوحدة الثانية /الدرس الثاني (نبذ التعصب والتمييز).
- الصف الثامن / الجزء الأول/ الوحدة الثالثة /الدرس الأول (الرأي العام والتواصل الاجتماعي).
- الصف التاسع/ الجزء الأول/ الدرس السادس عشر(نظام الحكم في الإسلام).

الدرس السابع عشر(مبادئ نظام الحكم في الإسلام).

المجموعة الثالثة: مشرفو مبحث اللغة العربية

- الصف السادس/ الجزء الثاني/ الدرس السادس(سأكون طيارا).
- الصف التاسع / الجزء الأول/ الوحدة السادسة (القاضي العادل) .
- الصف الحادي عشر/ الوحدة السادسة (من مقامات الهمذاني).
- الصف الحادي عشر/ الثانية عشرة (نداء إلى الشباب).

المراجع:

١. مقال بعنوان (**الفساد الإداري مفهومه ومظاهره وأسبابه**)، معتصم السنوي، موقع الزمان (موقع إخباري). https://www.azzaman.com/?p=87533

٢. مقال بعنوان (**ظاهرة الفساد: ماهيتها ومظاهرها وأشكالها**)، د. مولاي المصطفى البرجاوي، موقع الألوكة الثقافية. http://www.alukah.net/culture/0/82504/

٣. مقال بعنوان (**مفهوما ومظاهرًا وأشكالا وأسبابًا وآثارًا**)، عمار هادي حسون، موقع المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية https://hrdiscussion.com/hr48106.html

٤. مقال بعنوان **(مفاهيم النزاهة وقيمها في مناهج اللغة العربية والرياضيات في المرحلة الابتدائية**) في العراق عام ٢٠١٣ www.nazaha.iq/search_web/trboy

٥. دراسة بعنوان **(دور العلاقات العامة في تطوير المفهوم العام للنزاهة).**

www.nazaha.iq/search_web/trboy/9.